

# المشكلة الاقتصادية



د.علام أسماء  
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان  
كلية العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية  
قسم العلوم التجارية  
البريد الالكتروني: ALLEMHALIMA@HOTMAIL.COM

## مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مرجع بييليوغرافي



مرجع عام

# قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	<b>I-أساسيات المشكلة الاقتصادية</b>
9.....	أ. تعريف المشكلة الاقتصادية.....
9.....	ب. عناصر المشكلة الاقتصادية.....
10.....	1. الحاجات الانسانية.....
10.....	2. أنواع الحاجات.....
10.....	3. خصائص الحاجات.....
11.....	4. الموارد الاقتصادية.....
11.....	5. خصائص الموارد.....
11.....	6. أنواع الموارد.....
12.....	ب. أركان المشكلة الاقتصادية.....
13	<b>II-المشكلة الاقتصادية والنظم الاقتصادية.</b>
13.....	أ. علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الاشتراكي.....
13.....	ب. مواجهة المشكلة الاقتصادية في الاسلام.....
15.....	ب. علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي.....
17	<b>III-تمارين</b>
19	<b>IV-تمارين</b>
21	خاتمة
23	قائمة المراجع
25	مراجع الأنترنت
27	اعتماد الموارد

# وحدة

- يهدف هذا الدرس إلى تمكين الطالب من:
- فهم أن سبب المشكلة الاقتصادية الأساسية هو ندرة الموارد وفهم أن الخيارات تُتخذ لتخصيص الموارد وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
  - تحديد مفهوم المشكلة الاقتصادية وأركانها.
  - التعرف على طرق معالجة المشكلة الاقتصادية من وجهة نظر النظام الاشتراكي، الرأسمالي والدين الإسلامي.

# مقدمة

كما سبق و أن أشرنا سابقا، أن علم الاقتصاد ينتمي إلى العلوم الاجتماعية و يهتم بدراسة جانب معين من مختلف جوانب السلوك الإنساني ألا و هو السلوك الاقتصادي للأفراد و الجماعات. و أنه لكل علم له موضوع أو مجال دراسة، و أن علم الاقتصاد يختص أو يهتم بدراسة المشكلة الاقتصادية. و أن جوهر المشكلة الاقتصادية في الأساس هي ندرة الموارد الاقتصادية ، و لو لا ندرة الموارد لما نشأت المشكلة الاقتصادية و لو لا المشكلة الاقتصادية لما دعت الحاجة إلى دراسة علم الاقتصاد.

وأنه من الحقائق التي تواجه كافة المجتمعات الإنسانية، بغض النظر عن مرحلة التطور الاقتصادي التي وصلت إليه و نوعية النظم الاقتصادية والاجتماعية و السياسية المطبقة فيها، ذلك الصراع المتصل بين الانسان و الطبيعة وصولا إلى حل ما اصطلح على " بالمشكلة الاقتصادية".



فرنسية

# أساسيات المشكلة الاقتصادية

9	تعريف المشكلة الاقتصادية
9	عناصر المشكلة الاقتصادية
12	أركان المشكلة الاقتصادية

## أ. تعريف المشكلة الاقتصادية

يغلب على معظم الباحثين في شؤون الاقتصاد تعريف المشكلة الاقتصادية بأنها: "نتيجة تعدد الحاجات الإنسانية و تزايدها بصورة مستمرة في ظل محدودية (ندرة) الموارد الاقتصادية، فيجعلون من ندرة الموارد و تعدد الحاجات أساس المشكلة الاقتصادية، و يجعلون من المشكلة الاقتصادية حجر أساس الذي يقوم عليه علم الاقتصاد ذاته، إذ إنه يحاول استخدام النظريات و القواعد الاقتصادية في دراسة المشكلة لإشباع أكبر قدر ممكن من الحاجات، عبر استخدام الموارد الاقتصادية المتوفرة بشكل فعّال".

انظر المشكلة الاقتصادية (web)  
المشكلة الاقتصادية

## ب. عناصر المشكلة الاقتصادية

لو أردنا دراسة المشكلة الاقتصادية، فإنه يتعين علينا أن نتناول كلا من عنصريها المتمثلة في: الحاجات و الموارد.



فرنسية

## 1. الحاجات الانسانية

يتميز الإنسان بأن له حاجات متعددة تتمثل في حاجاته إلى الغذاء و المسكن و الملابس و العلاج و التعليم و الترفيه...الخ. كما هو معلوم يترتب على عدم تلبية الحاجة الإحساس بالألم أو الحرمان، إن الحاجة إلى الأكل يصاحبها شعور بالجوع و لا ينتهي إلا وسيلة تذهب عنه هذا الألم و هو تناول طعام. الفرق بين الحاجة (le besoin) و الرغبة (le desir): الحاجة تتعلق بمطلب ضروري يتعين اشباعه و هي محدودة. أما الرغبة ترتبط بكيفية تحقيق هذا الاشباع(و هي غير محدودة و تختلف من فرد إلى آخر بحسب عوامل عديدة) كمستوى الدخل و الطبقة الاجتماعية...). إن الحاجة ملزمة وقوية (ليس لدينا خيار للتخلي عنها) في حين أن الرغبة هي اختيارية (نستطيع أن نختار وسيلة لتلبية احتياجاتنا).

## 2. أنواع الحاجات

الحاجات الضرورية و الكمالية:

بعض هذه الحاجات يعتبر ضروريا لا غنى للإنسان عنه، و لا يستطيع العيش بدون إشباعه كالحاجة إلى الغذاء و الشراب و الملابس، و المسكن... (تعتبر حاجات أولية لحفظ وجود الانسان) و البعض الآخر يعد ثانويا أو كماليا يمكن الحياة بدونه، و إن كان يقلل الإحساس بالرضا في معيشته ( عدم التعلم أو الجهل). الحاجات الفردية هي الحاجات التي يقتصر نفعها على شخص واحد مثل الغذاء. الحاجات الجماعية هي التي يرجع نفعها لعدد كبير من الأفراد مثل الحاجة إلى الأمن والعدالة.

## 3. خصائص الحاجات

يمكن تلخيص خصائص الحاجات في العناصر التالية:

- التعدد و التنوع و التزايد.
- الحاجة مسألة نسبية.
- إشباع الحاجة يؤدي إلى حصول الفرد على ما يسمى "بالمنفعة utilité".
- إن كثير من الحاجات لها طبيعة تكاملية.
- و هكذا نجد أن الحاجات تنمو بشكل متزايد و أن الموارد المتاحة في أي اقتصاد لا تكفي لإنتاج كل السلع و الخدمات اللازمة لإشباع جميع الحاجات، فيتحتّم علينا القيام بما يلي:
- إجراء مفاضلة بين هذه الحاجات لاختيار الأكثر أهمية أو ما يسمى بسلم الحاجات(ما ينطبق على الفرد ينطبق على المجتمع).

- إن تلبية الحاجات على اختلافها، هو الهدف النهائي أو جوهر النشاط الاقتصادي.  
- علم الاقتصاد بكل فروعها إنما يسعى إلى تعظيم هذا الإشباع لتحقيق أعلى رفاهية ممكنة للأفراد.

#### 4. الموارد الاقتصادية

تتمثل الموارد الاقتصادية في الموارد الطبيعية و الموارد البشرية و الموارد المادية(رأس المال)، لماذا نسئها عناصر الإنتاج لأنها تستخدم بدورها في إنتاج ما يسمى بالمنتجات، التي قد تكون عبارة عن منتجات مادية ملموسة تسمى السلع أو منتجات غير مادية غير ملموسة تسمى الخدمات، و التي بدورها تتولى عملية الإشباع الرغبات الإنسانية و لهذا فإن تعريف المورد بالمفهوم الاقتصادي هو عبارة عن كل شيء نافع يحقق رغبة أو يقضي حاجة إنسانية

#### 5. خصائص الموارد

تتوفر في عناصر الإنتاج الخصائص التالية:

- الندرة النسبية: بخلاف الحاجات فإن عناصر الإنتاج تعتبر محدودة أو نادرة نسبياً، و من هنا لا بد من التفرقة بين الندرة في معناها المطلق و النسبي، قد نذكر أن معدن اليورانيوم أو اللؤلؤ نادر و نعتني بذلك أنه يوجد بكميات قليلة في العالم، فالندرة هنا تشير إلى القلة و هذا هو المعنى الشائع لكلمة الندرة، أما في لغة الاقتصاد فالندرة معنى نسبي يعبر عن العلاقة بين الرغبات الإنسانية و كمية الموارد الاقتصادية ، أي ندرة الشيء بالنسبة للحاجة إليه، أو بمعنى وجود الشيء مع عدم كفايته. فالنفس قد ينتج بكميات كبيرة جدا و مع ذلك يظل سلعة نادرة تدخل في نطاق المشكلة الاقتصادية، لأن الحاجة إليه تفوق ما ينتج منه تعدد الاستعمال: تتميز عناصر الإنتاج بتعدد استعمالها، فالأرض مثلا يمكن استخدامها للزراعة أو البناء.

#### 6. أنواع الموارد

هناك عدّة تقسيمات للسلع ينبغي التفريق بينها، فهناك السلع الاقتصادية و السلع الحرّة.  
- السلع الاقتصادية: ينبغي أن تتميز بخاصيتين (تحقيق المنفعة و الندرة)، يقصد بالسلع الاقتصادية هي كل السلع التي تتواجد بكميات محدودة بالنسبة للطلب عليها و تحقق منفعة و قابلة للتحويل من شخص لآخر. إن السلع الاقتصادية لا بد من إنتاجها أي بذل نشاط فكري أو جسماني للحصول عليها. و لا بد من دفع مقابل أو انفاق مال للحصول عليها.

- السلع الحرّة أو المباحة : إنها السلع المتوفرة بكميات غير محدودة، حيث تتواجد في الطبيعة بشكل يفوق الحاجة إليها. فالهواء على سبيل المثال ليس سلعة اقتصادية بالرغم من أنه يشبع حاجة و هي التنفس، فهو ليس نادر فيعتبر سلعة حرّة، نفس الشيء بالنسبة للشمس و الماء (في ظروف معينة).  
- السلع الاستهلاكية و السلع الإنتاجية:

السلع الاستهلاكية: (موجهة إلى المستهلك النهائي) هي التي تشبع رغبات المستهلك بطريقة مباشرة يضاف إليها الخدمات كخدمة المواصلات و تنقسم السلع استهلاكية من حيث معدل استخدامها إلى سلع وحيدة الاستعمال(غير معمرة) أي يستخدمها المستهلك مرة واحدة فقط مثل المواد الغذائية و سلع معمرة الاستعمال أي يمكن استخدامها أكثر من مرّة مثل الملابس و المنازل و الأثاث و السيارات و ما شابه ذلك.

السلع الإنتاجية أو الاستثمارية: (موجهة للمؤسسات) لإنتاج سلعة معينة يجب أن تتضافر مجموعة من الوسائل المادية، بعض هذه الوسائل المادية تفنى خلال عملية الإنتاج( مثل المواد الأولية ،كالأخشاب و الطاقة...).

- السلع المتكاملة و السلع البديلة:

السلع المتكاملة: يمكن التكلم عن سلعتين أنها متكاملتين عندما لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض في تلبية نفس الحاجة، أو بمعنى آخر تعتبر سلعة تكميلية عندما تستهلك مع سلعة أخرى مثل الصبورة و الطباشير أو القهوة و السكر. إذا ارتفع سعر السكر يقلّ الطلب على القهوة.

السلع البديلة أو المتنافسة:

يمكن التكلم عن سلعتين أنها بديلتين أو متنافستين عندما يمكن فصلهما عن بعضهما البعض في تلبية نفس الحاجة مثل القهوة و الشاي. السلعة البديل هي تلك التي تستعمل مكان الأخرى، يمكن تركيب القطار عوض الحافلة.



## ب. أركان المشكلة الاقتصادية

إن المشكلة الاقتصادية بهذا المفهوم موجودة في كل المجتمعات عبر تطورها التاريخي، فالمشكلة الاقتصادية سواء كانت قديما أو حديثا تفرض مجموعة من الاسئلة تتطلب الحل و الإجابة عنها تمثل مواجهة المشكلة الاقتصادية . و هذه الأسئلة هي الآتي:

لماذا نتنتج؟	كيف نتنتج؟	ماذا نتنتج؟
كيف توزع المنتجات بين مختلف الأفراد في المجتمع؟ من يستفيد من ثمرات النشاط الاقتصادي؟ هل توزيع أو تقسيم المداخل و الثروة يتم بشكل عادل؟ كيف يتم توزيع الناتج الوطني على مختلف الأسر؟ هل يوجد الكثير من الفقراء و بعض الأثرياء؟ هل المجتمع يضمن الحد الأدنى من الاستهلاك للفقراء أو ينبغي عليهم العمل للأكل؟	أي كيف يتم إنتاج السلع و الخدمات؟ ما هي الأساليب الإنتاجية المثلى التي يتم بها إنتاج هذه السلع و الخدمات؟ بأي طريقة يتم الإنتاج؟	ما هي السلع و الخدمات التي يجب إنتاجها و بأي كمية؟ أو بشكل أدق ما هي السلع و الخدمات التي تعتبر أكثر نفعاً و التي يجب أن تخصص لها الموارد الإنتاجية المتاحة، فالمجتمع ينبغي أن يحدد ما هي الكميات التي ينبغي إنتاجها من كل السلع و الخدمات المتعددة. هل نتنتج الفولاذ أم الجبن و العجائن؟

أركان المشكلة الاقتصادية

# المشكلة الاقتصادية والنظم الاقتصادية.



13	علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الاشتراكي
13	مواجهة المشكلة الاقتصادية في الاسلام
15	علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي

إن علم الاقتصاد يعني بتناول مختلف الأسئلة الرئيسية التي تم طرحها و بالطبع يتوقع اختلاف الطريقة التي يعالج بها المشكلة الاقتصادية بأركانها و عناصرها في ظل الأنظمة الاقتصادية المختلفة. وجد في القرن العشرين نظامان اقتصاديان مميزان: الأول هو النظام الفردي أو نظام مشروع الحر أو النظام الرأسمالي و النظام الآخر هو النظام الجماعي أو الملكية العامة أو النظام الاشتراكي. ويرجع الاختلاف في الأنظمة الاقتصادية إلى الاختلاف في الاتجاهات الفكرية.

## أ. علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الاشتراكي

يقوم النظام الاشتراكي على أساس:

1- ملكية الدولة لوسائل الإنتاج، حيث تكون الملكية الفردية في حدود ضيقة. تمنع الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج و استغلال الإنسان لأخيه الإنسان، وتمنع سيطرة فئة قليلة من الرأسماليين على الغالبية العظمى لأفراد المجتمع.

2- ملكية الدولة لوسائل الإنتاج، يعني أن الدولة هي التي تحدد الكميات المنتجة و طرق الإنتاج و عملية التوزيع الناتج.

تهيمن الدولة على النشاط الاقتصادي و تلعب دورا رئيسيا في عمليات الإنتاج و التوزيع من خلال سيطرتها على وسائل الإنتاج. ينظم النشاط الاقتصادي عن طريق وضع خطة شاملة وطنية تضعها الدولة يتم من خلالها حصر جميع الموارد البشرية و المادية و الطبيعية المتاحة في المجتمع، التي ستوزع على مختلف فروع الإنتاج على أساس ترتيب معين لحاجات الأفراد يخضع لأوليات محددة تقرها الدولة من خلال اختيار معين للمشاريع و الاستثمارات، و كأن الخطة تقوم بالدور الذي يؤديه نظام السعر في الاقتصاد الرأسمالي، فالخطة هي التي تحدد السلع و الخدمات الواجب إنتاجها، و كذلك الكميات التي تنتج من كل منها و طريقة الإنتاج. و أن أسعار السلع تحدها الدولة و ليس تفاعل قوى العرض و الطلب كما في النظام الرأسمالي، كما تحدد الخطة طريقة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع استنادا إلى مبدأ العمل هو المصدر الوحيد للدخل. و عليه لم يستطع أيضا النظام الاشتراكي من معالجة المشكلة الاقتصادية، لأنه من الصعب إرضاء جميع الأذواق و بالتالي قد لا يتحقق التوزيع الأمثل للموارد الذي يكفل أقصى إشباع ممكن للأفراد. كما يقوم هذا النظام بسلب الأفراد حريتهم و يعمل على كبت المبادرات الشخصية.

## ب. مواجهة المشكلة الاقتصادية في الاسلام

يمثل النظام الاقتصادي الإسلامي مجموعة القواعد و الضوابط التي توجه سلوك الإنسان نحو استخدام

الموارد الاقتصادية المتاحة من اجل اشباع حاجاته من وجهة نظر الشرع الاسلامي. و بالتالي فالنظام الاقتصادي الاسلامي هو جزء من العقيدة الإسلامية . قبل التطرق إلى نظرة نظام الاقتصاد الإسلامي للمشكلة الاقتصادية بعبارة الإشارة إلى ملاحظتين أساسيتين.

### ملاحظة



إن مسيرة الفكر الاقتصادي العالمي هي مسيرة واحدة مترابطة الحلقات بدأت من طرف مفكري اليونان و الرومان مروراً بالنظام الاقتصادي العبودي و الإقطاعي إلى غاية مفكري المدرسة الكلاسيكية. أما مدرسة الاقتصاد الإسلامي و تطبيقاتها لدى المسلمين في العصر الوسيط و هي حلقة من الحلقات ما زالت مفقودة ( خاصة ازدهار العالم الإسلامي في العصور الوسطى ) و هذه الحلقة هي التي تصل ما بين التاريخ القديم و التاريخ الحديث، و يؤخذ على الاقتصاد الغربي إغفال ذكر النظام الاقتصادي في الإسلام أو تاريخ الفكر الاقتصادي عند المسلمين، باستثناء الإشارة العابرة لـ "جوزيف شوم بيتر" في كتابه "تاريخ التحليل الاقتصادي" عام 1959 إلى فكر ابن خلدون، مما ترك أثراً سلبياً بالغاً في ترابط حلقات مسيرة الفكر الاقتصادي

## ب. علاج المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي

يقوم النظام الرأسمالي على ثلاث دعائم أساسية:

- الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج.

- الحرية الفردية بكل أشكالها.

يعتمد النظام الرأسمالي في علاج المشكلة الاقتصادية على نظام السوق و السعر ، إن رغبات المستهلكين في سلعة معينة تسمى قوى الطلب، و رغبات المنتجين في عرض منتجاتهم تسمى قوى العرض، فمن خلال الأسواق التي تتفاعل فيها قوى العرض و قوى الطلب و تحدّد الأسعار و الكميات.

<https://boulemkahel.yolasite.com/resources/>

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9.pdf

وثيقة 1 المشكلة الاقتصادية

## تمرين



اختر الإجابة الصحيحة للعبارة التالية:  
المجهود الذي يبذله الأفراد بهدف تلبية الرغبات وإشباع الحاجات الإنسانية بواسطة السلع والخدمات التي يتم إنتاجها:

الحاجة الاقتصادية	<input type="checkbox"/>
النشاط الاقتصادي	<input type="checkbox"/>
التحليل الاقتصادي	<input type="checkbox"/>

## تمرين

## IV

الاستهلاك هو عملية:

إنهاء السلعة أو الخدمة	<input type="checkbox"/>
استنفاد ما في السلعة من منفعة	<input type="checkbox"/>
اشباع الحاجات الاقتصادية	<input type="checkbox"/>
إنهاء السلعة أو الخدمة واستنفاد ما فيها من منفعة.	<input type="checkbox"/>

# خاتمة

إن المشكلة الاقتصادية لا تظهر بشكل كبير في البلدان المتقدمة صناعياً أو في البلدان الخليجية البترولية ذات الدخل المرتفع على الفرد الواحد من السكان. في حين تبدو المشكلة بشكل واضح لدى غالبية السكان في البلدان قليلة الموارد، المكتظة بالسكان الراغبين بالاستهلاك رغم عدم توفرهم على الإمكانيات اللازمة، وهنا تظهر مشكلة ارتفاع الأسعار نتيجة نقصان العرض والطلب كما هو حال المنتجات المحلية، أو رغم توفر العرض من المستوردات وكذلك كثرة الحاجة.

وتتضخم المشكلة عندما يكون الدخل العام أو الخاص قليلاً وعدد السكان كبيراً، فتكون حصة الفرد قليلة نتيجة لذلك، (هذا مع العلم أن حصص الأفراد من الدخل الوطني غير متساوية، حيث قد يكون هنالك مواطن يكسب المليون في اليوم الواحد، ولكن في نفس الوقت قد يكون هنالك مليون مواطن لا يتجاوز دخل الواحد منهم دولاراً واحداً في اليوم).

# قائمة المراجع

- [1] عادل أحمد حشيش و سوزي عادل ناشر، أساسيات علم الاقتصاد، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001
- [2] اسماعيل محمد هاشم، مبادئ الاقتصاد التحليلي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 1977
- [3] توفيق سعيد بيضون، الاقتصاد السياسي الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، الطبعة الثالثة، بيروت، 1994

# مراجع الأنترنت

<http://library.fes.de/pdf-files/bueros/amman/09317.pdf> [4]



# اعتماد الموارد

المشكلة الاقتصادية (web) 9 صفحة

[/http://creativecommons.org/licenses/by-nc/2.0/fr](http://creativecommons.org/licenses/by-nc/2.0/fr)

المشكلة الاقتصادية 14 صفحة

[/http://creativecommons.org/licenses/by-nc/2.0/fr](http://creativecommons.org/licenses/by-nc/2.0/fr)